

## 002 سؤال وجواب في العقيدة 71 | خصائص النبي صلى الله

### عليه وسلم | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:03](#) مدن عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#) ثم اما بعد. لنستكمل القراءة في آآ كتاب متين سؤال وجواب في العقيدة. للشيخ حافظ آآ احمد الحكمي او آآ اعلام السنة آآ المنشورة. في اعتقاد الطائفة المنصورة. وصلنا للسؤال تسعة - [00:00:43](#) تسعة وتسعين وهو بمازا اختص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن غير من الانبياء. يقول له صلى الله عليه وسلم خصائصه كثيرة قد افردت بالتصنيف منها كونه خاتم النبيين. كما ذكرنا. ومنها كونه صلى الله عليه وسلم سيد سيد ولد - [00:01:03](#) ادم كما فسر به قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. ومنها بعثه صلى الله عليه وسلم الى الناس - [00:01:33](#) عام جنهم وانسهم. كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن - [00:01:53](#) احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث - [00:02:13](#) الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يثنى اسمعوا بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من - [00:02:43](#) سحاب النار. وله صلى الله عليه وسلم من الخصائص غير ما ذكرنا. فتتبعها من النصوص. الكلام ده جميل ومحتاج شوية وقفات. الوقفة الاولى قوله له صلى الله عليه وسلم خصائصه كثيرة. الوقفة الاولى معه - [00:03:03](#) كلمة خصائص. ايه هي الخصائص؟ خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. اه قلنا الوقفة الاولى مع الخصائص. ايه ايه الخصائص؟ الخصائص في اللغة خصوصية الشيء يعني خاصته او خاصيته يعني صفته التي تميزه عن غيره وتفرد به عنه. اما فعشان كده بنقول خصائص النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:03:23](#) ما اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم من صفات او تشريعات او آآ تفضيل من الله عز وجل تميزه عن غيره عنه. وفي الاصطلاح الخصائص النبوية هي الفضائل والامور التي انفرد بها النبي صلى الله عليه وسلم. وامتاز بها عن اخوانه الانبياء - [00:03:53](#) او عن سائر البشر. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فخصائص النبي صلى الله عليه وسلم في منها خصائص في الدنيا وخصائص في الآخرة. وفي منها خصائص تشريعية اختص بها دون غيرهم - [00:04:13](#) من الانبياء وخصائص تشريعية اختص بها دون امته فقط. وهناك خصائص تفضيلية او بعضهم سماوها تكريمية الفضاء الذي كرمها الله كرمه الله عز وجل بها دون غيره. دي كانت الوقفة الاولى مع الخصائص. الوقفة الثانية - [00:04:33](#)

فهي آآ قوله افردت بكسير من الايه؟ آآ من المؤلفات. اعتنى المسألة الاختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بخصائص اعتنى بها العلماء. فعندنا الحافظ ابن البيهقي. ليه كتاب دلائل النبوة ذكر فيها جملة كبيرة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الامام ابن الملحق رحمه الله - [00:04:53](#)

افرد كتاب سماه خصائص افضل المخلوقين صلى الله عليه وسلم. العز بن عبدالسلام افرد كتابا سماه بداية السؤل في تفضيل الرسول صلى الله عليه وسلم. القاضي عياض رحمه الله في كتابه الشهير الشيخ - [00:05:23](#)

في التعريف بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. عقد فصلا او آآ وضع فصلا في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ابن الجوزي في كتابه الوفاء لاحوال المصطفى صلى الله عليه وسلم. ابن كسير رحمه الله في كتاب البداية والنهاية والفصول في سيرة الرسول - [00:05:41](#)

وضع فصلا في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. آآ زي ما احنا شايفين كده في مصنفات مفردة مخصوصة في فضاء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ابواب وفصول في مؤلفات اخرى خاصة بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:04](#)

طيب بيقول بدأ يذكر منها امور زي كونه خاتم النبيين. كونه خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ودي في صورة آآ الاحزاب في صورة آآ الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. خاتم النبيين يعني - [00:06:24](#)

ليس بعده نبي ليس بعده نبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين يعني ليس بعده آآ نبي وده امر مجمع عليه. وده امر مجمع عليه يعني اه من اعتقد ان هناك انبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

هذا الامر موجب للردة من مكفرات. طب ليه من المكفرات؟ ايه؟ آآ تكذيب صريح القرآن طيب. ختمت النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم. ختمت النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ كذلك قال هنا هو ايه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. وعشان كده هل يصح قول سيدنا محمد؟ ايوة قول سيدنا محمد الا فين؟ في الصيغ الشرعية التي لم يرد فيها زي التشهد زي - [00:07:44](#)

قهوة ذزي الازان. لكن اجمالا هل نخبر عنه نقول سيدنا محمد فهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. طيب وقال وهذا ما فسر به آآ - [00:08:07](#)

قول الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. يقول ابن الجوزي في زاد المسير قوله تعالى ورفع بعضهم درجات قولان احدهما عني بالمرفوع درجات محمد - [00:08:27](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فانه بعث الى الناس كافة. وغيره بعث الى امته خاصة هذا قول مجاهد. والثاني انه عني به تفضيل بعضهم على بعض فيما اتاه الله. هذا قول مقاتل - [00:08:54](#)

هذا قول مخاطيب اه اه قوله انه سيد ولد ادم كما فسر به قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات احد اوجه آآ التفسير في الاية. وقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. يعني اخبر بلك - [00:09:12](#)

لتعتقدوا هذه هذا الامر. وتعلموه ولا اخبر به على سبيل التفاخر. صلى الله عليه وسلم. ولا فخر يعني هو ينفي عن نفسه صلى الله عليه وسلم هذا صلى الله عليه وسلم. ومنها بعث للناس عامة. المفروض اقولش للناس. لان بيقول جنهم - [00:09:39](#)

فهم يبقى الجن مش منا انما ايه؟ للخلق عامة الانس والجن. وانه بعث للناس عامة لكل البشر على اختلاف اجناسهم وعلى اختلاف السننهم والوانهم. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال الله - [00:09:59](#)

وتعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر اي حد يقرأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام يبصر بجلاء. لا التباس فيه. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصر بهذا

الرعب؟ صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

سواء بقى في غزوة تبوك. سواء بقى في غزوة الخندق. سواء بقى في غزوة ذات الرقاع. سواء في غزوة بدر يعني اي حد يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد هذا الامر بجلاء. آآ وجعلت لي الارض مسجدا - [00:10:39](#)

غيرنا من الامم لا يصلون الا في مواضع معينة. لكن انت ايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. وقف العربية وصلي على جنب صلي في الشغل صلي في المحل اللي بتبيع فيه. صل في المستشفى لو بتتعالج صل في اي مكان. يبقي الارض كلها - [00:10:59](#) تصلح ان تكون لك مسجد. دي خاصية اه. وطفورا. الطهور بالفتح ما يتطهر به. يعني عند عدم الماء الارض دي تطهرنا. شفت التخفيف بقى والخصم القصة ديت انك تتيمم واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي اي احل لنا اكل الغنائم. وكان الغنائم - [00:11:19](#) في الامم السابقة ومع الانبياء السابقين از تنزل نار من السماء فتحرقها. وهزه علامة قبول الايه؟ الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس قبل المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم ايه التعليل؟ فلما رأى الله عز وجل عجزنا وضعفنا احل لنا الغنائم. فالحمد لله - [00:11:39](#) واعطيت الشفاعة في الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هي ايه؟ اللي هي المقام المحمود. الشفاعة العظمى. والتي يتأخر عنها جميع الانبياء. ويتقدم لها نبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يبعس الى قومه خاصة كما قال عز وجل - [00:11:59](#)

والى عاد اخاهم هدى. وقال عن المسيح عليه السلام ورسولا الى بني اسرائيل. مش لحد لبني اسرائيل طيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى آآ الناس كافة صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد - [00:12:22](#) ان هزه الامة يهودي ولا نصراني سم يموت ولم يؤمن ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. يبقي آآ لا يسمع بي اي سماع تقوم به الحجة. ايه اللي السماع اللي تقوم به الحجة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعس بلا اله - [00:12:42](#) لا اله الا الله وانه رسول الله بشر من البشر مرسل من قبل الله عز وجل. طب لو واحد سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس اعبدوني او اننا ابن الله او ان اله مش ده السباع اللي تقوم به في الحقيقة ومش دي الرسالة اللي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. يبقي سماع تقوم به الايه؟ الحجة - [00:13:02](#)

وهنا مسألة. طب لو الناس شوهوا صورة النبي عليه الصلاة والسلام. وقالوا عليه كان بيتزوج النساء كثير وكان بيقتل ناس وهكذا. هل ده يكون مانع من موانع آآ الكفر او عزز لهؤلاء الذين كفروا لآيه؟ لا صح - [00:13:22](#) ليه بقى؟ جدع يا محمد. بس في حجة قبل دي بس جدع انت كده بدأت تقرب اللي هو ايه بقى هو انتم ما خدتوش بالكم ان القرآن من اوله لاخره بيقول لنا كيف كان المشركون يتكلمون - [00:13:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم هم كانوا يقولوا للناس ايه؟ ان محمد ده نبي مرسل صلى الله عليه وسلم ولا قالوا ايه؟ كاهن ساحر مجنون كزاب صلى الله عليه وسلم وحاشاه ومع ذلك ما كانش ده مانع ان اللي ماتوا كفروا. قال يعني اللي ماتوا من غير ما يؤمنوا كفروا. ويخلدوا في النار - [00:14:02](#)

فعشان كده يبقي ايه اللي يلزمهم؟ ان ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم مبزولة كالماء والهواء. عشان كده بقول سمعت قوم به الحجة انه قل اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ويقول انه رسول من عند الله سبحانه وتعالى. بيقول هنا وله من صلى الله عليه وسلم من الخصائص غير ما ذكرنا فتتبعها - [00:14:22](#)

امن النصوص. حاضر. هنجاول نتتبعها بقى. مع بعض سريعا. حبا في نبينا صلى الله عليه وسلم. ورجاء ان تنالنا شفاعته صلى الله عليه وسلم من هزه الخصائص ان الله تعالى ناداه بوصف النبوة والرسالة يا ايها النبي يا ايها الرسول - [00:14:44](#) ورد النداء يا ايها النبي في القرآن في ثلاث ثلاثة عشر موضعا. وبه ايها الرسول ورد نداء بها موضعين. وهزه خصوصية لم تسبت لغيره من الانبياء. فكل نبي ناداه الله في القرآن باسمه. وقلنا يا ادم از قال الله يا عيسى - [00:15:03](#)

قيل يا نوح وهكذا. واما الايات التي ذكر فيها ذكر الله عز وجل فيها نبيه باسمه. فانما جاءت على سبيل الاخبار وليس النداء ما كان محمد ابى احد من رجاله ولازم يذكر فيها وصف الرسالة. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:15:23](#) طيب مضيف اربع مواضع فقط في القرآن. ومما يتعلق ايضا بخصوصية النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ان الله نهى عباده. ان يجعلوا نداء نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. كان يلاقي بعضهم لبعض. ان ينادوه باسمه مجردا. ما ينفعش. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:15:43](#)

الوجه الاول في التفسير ما تقولوش يا محمد يا ابا القاسم كده لآ يا رسول الله يا نبي الله صلى الله عليه وسلم. طيب المعنى الثاني ان الناس لما ينادي واحد فيكم ترد لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا كان لها سبب النزول انه قال ان بعض -

[00:16:03](#)

يا محمد قال يا ابا القاسم فالتفت النبي وقال لبيك قال لم اعلك مش انت فقال لا ازاي؟ فنزلت هذه الايه؟ نزلت هذه الاية مع ان ورد ان بعض الامم السابقة كانوا يخاطبون انبيائهم مباشرة بدون هذا از قال الحواريون - [00:16:23](#)

يا عيسى ابن مريم قالوا يا هود ما جئتنا بغير الزور كانوا كفرة اه بنو اسرائيل قالوا يا موسى اجعل لنا اله. هم كانوا كفرة. انا عايز اكلم ايه؟ اقوامهم اللي امنوا بهم - [00:16:41](#)

ومن الخصائص ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله اقسام بحياته قال عز وجل لعمرك انه لفي سكرتهم يعمهون. وهذا يدل على علوه صلى الله عليه وسلم وشرفه وعظيم مكانته عند ربه سبحانه - [00:16:56](#)

فالله يقسم بما شاء من خلقه تكريما وتشريفا وتعظيما. ومنها خصائصي ايضا التكريمية في هذا الامر. ان الله عز وجل اذا ذكره مع الانبياء في اه سياق واحد بدأ به صلى الله عليه وسلم. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح النبي من بعد. واذا اخذنا من النبيين ميساقا ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مرسى - [00:17:13](#)

ومن خصائصه كذلك صلى الله عليه وسلم انه ام الانبياء في بيت المقدس. فجمع الله له تعالى جماعة منهم. فصلى بهم امامة تأكيدا لفضله وشرفه صلى الله عليه وسلم. كما اخبر صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء. وكان ممن امهم ابراهيم وموسى - [00:17:35](#)

وعيسى عليهم السلام. ومن الخصائص ايضا ان الله اخذ له الميساق من جميع الانبياء. بالايما به قال تعالى واذا اخذ الله ميساق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال - [00:17:55](#)

واخذتم على ذلكم اصري. قالوا اقررنا. فاخبر سبحانه وتعالى انبياء نعليهم الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وقت مجيئه وان عليهم نصرته وتأييده. وقد اقر الانبياء بذلك فامنوا برسالته. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ لو كان موسى -

[00:18:20](#)

ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعنا. وكذلك مما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم ان امته خير الامم قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وقال صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذي انكم - [00:18:40](#)

تتمون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله. الحمد لله الذي شرفنا وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن خصائصه كذلك ان الله عز وجل آآ نزه مدينته ان يدخلها الدجال او الطاعون. كما في الصحيحين على ابواب المدينة ملائكة - [00:19:03](#)

لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. ومن خصائصه كذلك وجوب محبته وتقديمه على محبة النفس الاهل والمال والولد واد الديار. القبيلة والعشيرة وكل حاجة. قال قال الله تعالى قل ان كان ابؤكم وابناؤكم واهوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة

تخشون كسادها ومساکن ترضونها احب - [00:19:30](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. وقال آآ النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وقال عند البخاري لما قال عمر - [00:20:03](#)

حتى اكون احب اليك من نفسك. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة صلى الله عليه وسلم. وانه يختص بحمل لواء الحمد صلى الله عليه وسلم. ويختص ايضا بانه اول - [00:20:23](#)

من يدخل الجنة صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث ان سيد ولد ادم يوم القيامة وبيدي لواء الحمد ولا فخر من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر. وعند - [00:20:43](#)

سالمي قال وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر. صلى الله عليه وسلم. وكذلك من الخصائص التكريمية قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. والمقام المحمود الذي اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مقام الشفاعة - [00:21:03](#)

وهو مقام لم يناله احد غيره. فالناس يوم القيامة يجلسون على ركبهم. كل امة تتبع يقولون اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي

صلى الله عليه وسلم. يبعثه الله المقام المحمود. والحديث في الصحيح. ومن خصائص النبي صلى الله - [00:21:23](#)  
وسلم ان انه اكثر الانبياء اتباعا يوم القيامة صلى الله عليه وسلم. يأتي النبي يوم القيامة معه النفر والنفران والنبي صلى الله عليه  
وسلم ليس والنبي ليس معه احد. آآ ظروفه عليه سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل هذا موسى ومن معه. هذا موسى وامته. سم  
رح - [00:21:43](#)

عليه سواد ايه؟ اعظم منهم. فقال هذه امتك. ايضا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل امتك نصف اهل  
الجنة. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل - [00:22:03](#)  
ان كل نعم. فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فقلنا نعم. قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة؟ قلنا نعم. فقال قال والذي  
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. عايز اخرج البخاري. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الجنة -  
[00:22:23](#)

يرزقنا شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم الوسيلة الوسيلة التي منحها الله اياه. في  
حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وسلوا الله لي الوسيلة. فانها - [00:22:43](#)  
انها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. بحيس مسلم صلى الله عليه وسلم. عشان كده وانت بتسمع  
الازان تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الدعوة التامة اللي هو الاذان ده دعوة تامة تم في التوحيد وتم في الدعاء للصلاة وتم في  
معانيه - [00:23:03](#)

والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة. صلى الله عليه وسلم. فانها منزلة. طب هو كده كده ربنا يعطيه الوسيلة. طب انا انا بنتفع بالدعاء.  
فمن قال ذلك حلت له شفاعتي يوم القيامة. كذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:23:23](#)  
اه نهر الكوسر وهو النهر العظيم الذي وعد به في الجنة. يسقى منه اتباعه من امته دون غيرهم. كما عند البخاري من حديث انس  
رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم بينما انا اسير في الجنة از انا بنهر حافاته - [00:23:42](#)  
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك. انا اعطيناك الكوثر آآ النبي صلى الله عليه وسلم من  
خصائصه آآ انه اول من يعبر الصراط من الرسل بامته. صلى الله - [00:24:01](#)

عليه وسلم كما في الحديث فيضرب الصراط بين ظهراي جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته. الحديث في الصحيحين ومن  
خصائصه صلى الله عليه وسلم ان امته آآ انه يشهد هو وامته على الامة - [00:24:21](#)  
بتبليغ انبيائهم وقيام الحجة عليهم كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا.  
في الحديث يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول له هل بلغت؟ فيقول نعم. فيقال لامتي هل بلغكم؟ فيقولون  
ما اتانا من نزيير. فيقول الله من يشهد لك - [00:24:41](#)

فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ. طب احنا هنشهد على ايه؟ على القرآن اللي احنا امنا به. صح ومن آآ آآ خصائص النبي صلى  
الله عليه وسلم ان الله عز وجل - [00:25:11](#)

اعطاها لامته سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب. تضيئ اضاءة القمر. وفي رواية حديث اخر انه زاده مع كل آآ الف سبعين الف  
كمان اضرب بقى كده زاده مع كل الف سبعين الف. ده في رواية الترمذي. آآ ومن - [00:25:27](#)  
جملة خصائصه صلى الله عليه وسلم انه بعث بجوامع الكلم. ومعناها انه يختصر له الحديث اختصارا. وفاقت العرب في الفصاحة  
والبلغة. كما قال عز وجل آآ اوتيت ايه؟ جوامع الكلم - [00:25:57](#)

صلى الله عليه وسلم. اعطيت جواب عالكلم صلى الله عليه وسلم. ومن اه خصائصه حفظ كتابه. فلو اجتمع الاولون والآخر والآخرين  
على ان يزيدوا فيه كلمة او ينقصوا منه لعجزوا عن ذلك. مع ان وقع في التوراة والانجيل التحريف والتبديل - [00:26:17](#)  
ولكن يعني عصم الله عز وجل كتاب هذه الامة. ومنه من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان امته لا تجتمع على هذه الامم معصومة ان  
تجتمع على ضلالة كما في الحديث لا تجتمع امتي على ضلالة. وفي الاية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبينه الهدى ويتبع -

كان غير سبيل المؤمنين وليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. ومن آآ خصائصه صلى الله عليه وسلم انه عرض عليه مفاتيحه مفتاح كنوز الارض وخير ان يكون ملكا آآ نبيا او عبدا رسولا فاختر مقام الرسالة والعبادة والعبودية - [00:26:57](#)

ولم يؤثر مقام الملك مع النبوة. ومنها صلى الله عليه وسلم انه على خلق عظيم. كما قال عز وجل انك لعلى خلق عظيم عظيم. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان معجزة كل دبي تصرمت وانقضت. بزمه ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم وهي - [00:27:17](#)

العظيم باقية الى يوم الدين. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم في بعض الاحكام انه لا يجوز - [00:27:37](#)

يجوز له ان يأخذ من الزكاة ولا من الصدقة. كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد الحسن تمره من تمر الصدقة فقال له كخ - [00:27:57](#)

اما علمت انا لا نأكل الصدقة؟ وآآ كذلك صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه اذا لبس لباس الحرب فلا يحل ان يخلعه آآ من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك آآ اوحى اليه هذا الكتاب المعجز الذي آآ - [00:28:07](#)

ان لم اه الذي عجزت الانس والجن على ان يأتوا بمسله. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يباح له الوصال في الصيام. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم الزواج - [00:28:27](#)

من غير ولي ولا شهود كما وقع لزينب بنت جحش. نزل العقد من السماء وكانت تفتخر على زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اها ليكن الله تعالى من فوق سبع سماوات ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يجوز له ان يجمع اكسر من اربع نسوة ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه حل له القتال - [00:28:37](#)

هل في مكة بكة بلد حرام ولكن احل الله له القتال في مكة ساعة من نهار ولم تحل لاحد غيره صلى الله عليه وسلم. آآ ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان يرى من خلفه كما يرى من امامه يعني كان في الصلاة يرى من خلفه كما يرى من امامه صلى الله عليه وسلم. ومن خصائصه - [00:28:57](#)

صلى الله عليه وسلم انه لو دعا آآ على احد من المسلمين تنقلب دعوته رحمة وبركة على هذا. فقال صلى الله عليه وسلم آآ مسلا لو قال لواحد تربت يمينك او لا اشبع الله بطنك ولا او لا كبر سنك. كل ده آآ تنقلب - [00:29:17](#)

آآ قربة وزكاة في الحديث قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفني فانما انا بشر يعني اغضب كما فاي المؤمنين اذيته؟ شتمته او دعوت عليه او جلده. بس شرط تكون من المؤمنين مش منافق. فاجعلها له صلاة - [00:29:37](#)

وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة. عشان انا بتكلم بيستدلوا بالحديث بتاع انه كان يقول على معاوية رضي الله عنه وارضاه لا اشبع الله بطنه فايه؟ فقال الدعاء على معاوية صلاة وزكاة واستغفار لمعاوية في الحقيقة - [00:29:57](#)

صلى الله عليه وسلم. ومن خصائصه دعا لهم ولا دعا عليهم ادي طبعها ايام ما كانوا كفرة. اه يوسف. ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم الاسراء والمعراج. معجزة بكل المقاييس - [00:30:17](#)

وسبحان الله فدي معجزة من كتر الايه؟ من اكبر المعجزات اللي ايه؟ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم طيب. بقي عندنا الكلام عن نقطتين. النقطة الاولى حال اهل اه الجفاء - [00:30:37](#)

وحال اهل الغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم. الناس قدام خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اصناف. غلاة وجه متبعون لنبيهم صلى الله عليه وسلم. اما الغلاة لهم اه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

مبالغات اخرجوه بها عن حد النبوة. وبالغوا في اشياء ونسبوا اليه امور مكذوبة لا تصح. فمسلا هم يعتقدون انه اول النبيين في الخلق. وانه مرسل الى جميع الانبياء واممهم. ويستندون الى حديث لا يصح وهو كنت اول الانبياء - [00:31:17](#)

يا ايه في الخلق والى حديث كتبت نبيا وادم عليه السلام بين الروح والجسد. وفي حديث اني عبد الله وادم لمنجدل في طينته. والحديث الاخير ان كان في المسند لانهما اسنادهما ضعيف. وعلى فرض صحة الاسناد العلماء يقولوا ايه؟ ليس فيها داعي -

[00:31:37](#)

كان في الوقت ده خلق وانما يدلنا على انه كتب نبيا في اللوح المحفوظ وان ادم لا منجد في طينته اي اه في هذا الزمان او قبله  
كذلك يعتقد اهل الغلو آآ الطغيان في حق النبي صلى الله عليه وسلم انه مخلوق من نور الله. وان الوجود كله مخلوق من نور -

[00:31:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. واستندوا الى حديث منسوب الى جابر ابن عبدالله يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء نور نور نبيك من نور  
وده حديث غير موجود في الكتب اصلا كتب اهل السنة وليس له اسناد وانما يتبناه غلاة الصوفية. وبعدين هو يقول انا سيد ولد ادم

[00:32:17](#) -

هو من ولاد ادم فكيف خلق قبله من نور؟ والله المستعان يعني هو ايه ؟ للاسف كلها فتاوى كلها مفاهيم باطلة لا تليق. كذلك اهل للغلو  
يزعمون انه توسل به الانبياء قبل وجوده. وايضا يستندون لحديث موضوع ان ادم عليه السلام لما اقتترف الخطيئة قال يا رب -

[00:32:37](#)

اسألك بحق محمد لما غفرت لي. وهذا الحديث ليس له اصل. وقال عليه الذهبي رحمه الله موضوع. وطبعا ده مخالف لصريح القرآن  
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. ومن خصائصه عند الغلاة اللي بيغالوا يدنا في خصائصه صلى الله عليه

[00:32:57](#) - وسلم -

ان من زار قبره وجبت له شفاعته. ويستندون لحديث موضوع منها من زار قبوري وجبت له شفاعتي. وكذلك عند الغلام امام تعالوا لي  
انا من خصائصه محو الذنوب وعلم الغيب. فقال قائلهم كما اللي هو البوصيري في آآ البردة فان من جودك الدنيا وضرتها -

[00:33:17](#)

اضرت الدنيا اللي هي الايه؟ الاخرة ومن علومك علم اللوح والقلم. فماذا بقي لرب العالمين؟ اذا كان الدنيا والاخرة من جود النبي عليه  
الصلاة والسلام حلم اللوح والقلم هو من علوم النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك انهم جعلوا يصرفون اليه الاستغاثة والدعاء في -

[00:33:37](#)

والقرب وجعلوا ان ذلك من خصائصه. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يجيب على الغيب صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله الله عز  
وجل قال قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وقال ادعوا ربكم

[00:33:57](#) تضرعا وخفية. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا -

تدعى على الغيب ولا يستغاس به على الغيب صلى الله عليه وسلم وصرف العبادة للنبي صلى الله عليه وسلم شرك صلى الله عليه

[00:34:17](#) وسلم. قل آآ لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. ولو كنت اعلم الغيب -

بل استكثرت من الخير وما مسني السوء. ومن خصائصه عند هؤلاء الغلاة يغلون فيه جدا انهم يرونه بعد موته في الحياة يقظة  
ومناما زي اللي بيقول صدام الموديل يسري جبر. فشايقين هم بيشوفوه آآ يقظة. طبعا المنامة دي ما فيهاش مشكلة. لان في الحديث

[00:34:27](#) آآ - ايه؟

رآني في المنام في الحديث ان الشيطان ليتمثل بي. من رآني في منامه فقد رآني فان الشيطان يتمثل به. لكن المشكلة اللي يقول لك

[00:34:47](#) انا كنت قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام. والحاضرة -

كلمة الحضرة ديت اللي بيقولوا ان مجلس ذكرى يبجي يحضره النبي عليه الصلاة والسلام. طب اما اهل الجفاء بقى العكس العكس  
بقى بيخالفوا اشياء من الخصائص اللي احنا زكرناها الان اللي هي الخصائص السابطة للنبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المسال

[00:34:57](#) اهل الجفاء آآ يزعمون ان النبي -

فيه ليس خاتم الانبياء. ودي بتنسب لابي نصر الفارابي وابن سينا وابن عربي. وبالتالي اترجمت حتى في الاعاشور الطرق المتأخرة  
وظهرت القديانية والبابية والبهاية. وطبعا ده آآ كفر. ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [00:35:17](#)

وخاتم النبي. كذلك اهل الجفاء يجعلون اوليائهم يشاركون النبي صلى الله عليه وسلم سلم في خصائصه بل يزيدون عن ذلك. وبين

الجفاء كذلك انهم آآ يجعلون خصائص للاولياء هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كتحريم بعض الطيبات المكس اوقات طويلة في الخلوات. وآآ - [00:35:37](#)

فعل بعض الموبقات وكأنها من علامات الولاية. فكل ده كان من الامور اللي بنحتاج ان احنا نضبطها في فصل او في باب خصائص النبي صلى الله عليه وسلم طيب كده احنا واقفين عند السؤال ما هي معجزات الانبياء؟ نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [00:36:07](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:36:37](#)